

البقاع وأسراره

(مينم الموسوي)



للعام الثاني على التوالي، تضيف أخبار تلفع القنب الهندي، أو الحشيشة، عن السم على الرغم من ذلك، لا يأخذ مزارعو البقاع راحتهم في حصاد موسمهم و«طبخه»، في أماكن بعيدة عن العين، يتقنون عملهم وبسرية، يدلون إلى أماكن وجودهم، مع النبتة ذات الشهرة العالمية، بما أنها تنمو في أحد أكثر السهول ملاءمة لإنتاجها. لكن أسرار البقاع لا تقتصر على «الحشيشة»، وهي ليست أسراراً بما أنها لا تحتاج إلا إلى من يستمع إليها. من مزارعي البطاطا والأطفال الذين يساعدون في القطف واللاجئين السوريين في مخيمات النزوح، مروراً بالآثار التي تركها الرومانيون، وليس انتهاءً بطبيعة البقاع الساحرة كما في الصورة المرصقة من اليمونة، وختامها، لم لا يكون كوب قهوة من لبناني بحث عن فكرة مميزة يعيك منها عائلته، ونجح من خلال استراحة فريدة في بوسطة، تحاول أن تمحو من ذاكرتنا بوسطة عين الرمانه».

(بلدي)